

تأثير التعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة

دراسة استقصائية لعينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

بجامعة وهران 2

راضية بصائم*

الإرسال: 2025/04/20

القبول: 2025/10/25

النشر: 2025/11/14

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أثر التعليم المقاولاتي بأبعاده (المهارات التقنية والإدارية والشخصية) في توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة، شملت الدراسة (131) مفردة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 والذين درسوا مقياس المقاولاتية خلال برنامجهم الدراسي وكذلك من تخصص المقاولاتية في الماستر والدكتوراه، تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات وأداة التحليل الإحصائي (SPSS20) لتحليل النتائج واختبار الفرضيات، وأشارت النتائج إلى وجود أثر للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة، وخلصت الدراسة إلى أهمية تكوين الطلبة في مجال المقاولاتية لتحفيزهم واحتضان قدراتهم وتبني أفكارهم الابتكارية وتطويرها لخلق مؤسساتهم الناشئة بالإضافة إلى ضرورة تحسين المحتوى التعليمي في مجال المقاولاتية من خلال تعزيز انفتاح الجامعة بالمحيط الاقتصادي في مجال المقاولاتية من خلال الدراسات الميدانية وتنظيم دورات تكوينية بإشراف خبراء ومقاولين لمشاركة خبراتهم مع الأساتذة والطلبة.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، المهارات التقنية، المهارات الإدارية، المهارات الشخصية، المؤسسة الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران 2.

تصنيف JEL: L23 ;L22 ;L26 ;M13.

The impact of Entrepreneurship Education on student's orientation towards creating start-ups

* أستاذة محاضرة ب، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الجزائر، bessaim.radia@univ-oran2.dz

A survey study of students as a sample from Economic, Business and Management Sciences faculty at the University of Oran2

Abstract:

This study aimed to illustrate the impact of Entrepreneurial Education with its dimensions (Technical and Managerial and Personal skills) on student's orientation toward creation of their own start-up, the study consisted of (131) single from student of Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences at the University of Oran 2 who studied entrepreneurship in their leaning program, and students of entrepreneurship in final degree, master and PHD. The data was collected using the questionnaire and the Statistical Package for Social Sciences (SPSS20) in order to analyse the results and examine hypotheses, the results assured that there is an impact of Entrepreneurial Education on student's orientation toward creating their own start-up. The study concluded that student's training in the field of entrepreneurship is important to motivate them, incubate their skills and adopt their creative ideas and develop it to create their own start-ups. in addition, it's crucial and important to improve the Entrepreneurial educational content by enhancing the university openness to the economical environment through empirical studies and held several training courses under supervision of experts and entrepreneurs to share their expertise and experiences with both teachers and students.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurship Education, Technical skills, Managerial skills, Personal skills, Start-up, Faculty of Economics and Commercial and Management Sciences, University of Oran 2.

JEL Classification : M13 ; L26; L22 ; L23.

1. مقدمة:

تعتبر المؤسسة وحدة من نسيج متكامل مهما كان نوعها تساهم في خلق الثروة، وعليه وضعت الدولية الجزائرية اللجنة الأساسية لنظام اقتصادي جديد يعتمد على الإبداع والابتكار بعيدا عن الاقتصاد الريعي للحصول على موارد دخل جديدة ومتنوعة، وأولت أهمية كبيرة للمؤسسات الناشئة كونها المحرك الرئيسي لاقتصاديات الأمم، فلطالما لعبت دورا كبيرا في الدول المتقدمة وساهمت في الرفع من اقتصاداتها.

ومنه تعول الجزائر على مشروع المؤسسات الناشئة والتحول من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد المعرفة، يعتمد فيه على البحث والتطوير الذي يعتبر عنصرا أساسيا لدفع عجلة التنمية من خلال الإبداع والابتكار من أجل تحسين القدرات

الإنتاجية من الجودة، والمنتجات الصديقة للبيئة أو خلق سلع وخدمات جديدة. ويعتبر التعليم العالي على رأس القطاعات المعنية بذلك لما يحتويه من طاقات بشرية مهمة، حيث تم برجة التعليم المقاوالاتي في مختلف التخصصات في الجامعات لتزويد الطلبة الشباب بمختلف المعارف والمهارات والخبرات وتشجيعهم على إنشاء مشاريعهم وتبني أفكارهم الخلاقة وإبداعهم وزرع الثقافة المقاوالاتية فيهم، واحتضانهم ومرافقتهم من أجل التأطير والتأهيل لتخفيض معدلات الفشل في تنفيذ المشاريع الجديدة في خطواتها الأولى.

2. محتوى الدراسة

1.2 الدراسات السابقة

1.1.2 عرض الدراسات السابقة

- دراسة الجودي محمد علي، (2015): "نحو تطوير المقاوالاتية من خلال التعليم المقاوالاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة"

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم المقاوالاتي في تعزيز روح المقاوالاتية لطلبة الجامعات حيث ركزت الدراسة على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاوالاتية والنظريات المفسرة لها ومن ثم تحليل واقعها ودورها في الجزائر اعتمادا على المعطيات والإحصائيات المستمدة من الإقتصاد الجزائري، وغطت الدراسة الميدانية عينة من طلبة تخصص ماستر مقاوالاتية وتسيير المؤسسة بجامعة الجلفة وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلت الدراسة إلى وجود روح مقاوالاتية لدى الطلبة ووجود علاقة متوسطة بين التعليم المقاوالاتي الحالي وروح المقاوالاتية لدى الطلبة وهو ما يستدعي إجراء تعديلات في برنامج التعليم المقاوالاتي من خلال ضرورة إدراج مقاييس المقاوالاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة، كما اقترحت الدراسة برنامجا ماستر مقاوالاتية.

- دراسة عبد الحميد بشير & زايدي حكيم، (2020): "التعليم المقاوالاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسة ناشئة دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة المسيلة"

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التعليم المقاوالاتي ومعرفة أثره على تنمية مهارات الإبداع والإبتكار لدى طلبة الجامعة، ومعرفة قدرة الطلبة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، وتناولت الدراسة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة للتعرف على المؤسسات الناشئة بها، وخلصت الدراسة إلى أن التعليم المقاوالاتي يفعل مهارات الإبداع والإبتكار لدى الطلبة، ويساعدهم في التوجه نحو إنشاء مؤسسات وتجسيد أفكارهم من خلال مؤسسات ناشئة.

- Jean-Pierre BOISSIN & Barthélemy CHOLLET & Sandrine EMIN «
Les croyances des étudiants envers la création d'entreprise »

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة الحالية بين الطلبة وخلق مؤسسة بالنظر إلى السمات الشخصية وهي الجنس، المستوى الدراسي، ومحيط الطالب، شملت الدراسة عينة من طلبة أربع جامعات فرنسية وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة الذين تم تحسيسهم بالمقاوالاتية نمت لديهم الثقة في مهاراتهم وأصبح لديهم انجذاب وقناعة في خلق مؤسسة، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن الطلبة أعربوا عن حاجتهم لمتابعة تكوينات في المقاوالاتية وأن التكوين في خلق مؤسسة أساسي في مسارهم الجامعي بالإضافة إلى أن الدراسة أقرت بوجود اختلافات من حيث الجنس بين الرجال والنساء في

الانجذاب والرغبة في خلق مؤسسة، وكذلك تأثير محيط الطلبة، فكلما كان وجود أشخاص كالأولياء والأقرباء خالقيين للمؤسسات كلما زادت رغبة الطلبة واهتمامهم بالعمل المقاولاتي.

- Salim CHORFI (2022) « The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention of The Algerian University students Case study: Tlemcen University; The Higher school of Management and Graduate School of Applied Sciences »

الغرض من هذه الدراسة هو فهم تأثير التعليم والتكوين المقاولاتي على نية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بصفة مباشرة، وكذلك الأثر غير المباشر بالإعتماد على نظرية السلوك المخطط، اختبرت الدراسة كيف ان العلاقة بين تعليم المقاولاتية والمعايير الذاتية، والموقف المدرك، والكفاءة الذاتية المدركة وعلى وجه التحديد الفرص المدركة كعامل مستحدث تشكل نية المقاولاتية لدى الطلبة. تمت دراسة عينة من الطلبة الجامعيين في السنة الأخيرة باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية، كشفت النتائج التي تم تقييمها من خلال المربعات الصغرى الجزئية (PLS) أن التعليم المقاولاتي له تأثير مباشر على نية المقاولاتية لدى الطلبة، مع وجود أثر معنوي وسيط من خلال عاملي المعايير الشخصية والكفاءة الذاتية المدركة.

2.1.2 نتائج الدراسات السابقة: توصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي وتوجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي.
- خلصت الدراسات إلى أن التعليم المقاولاتي يفعل مهارات الإبداع والابتكار لدى الطلبة، ويساعدهم في التوجه نحو إنشاء مؤسسات وتجسيد أفكارهم من خلال مؤسسات ناشئة.
- التحسيس المقاولاتي ينمي الثقة لدى الطلبة في مهاراتهم ويجذبهم نحو خلق مؤسسة.
- وجود تأثير مباشر للتعليم المقاولاتي على نية المقاولاتية للطلبة.

3.1.2 ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

تتميز دراستنا المعنونة بتأثير التعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عن الدراسات الأخرى التي لها علاقة بموضوعنا جزئيا أو كليا، سواء ما تعلق منها بمتغير التعليم المقاولاتي أو متغير توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة أو بكليهما، حيث اتفقت معظم الدراسات السابقة مع دراستنا في تناول متغير التعليم المقاولاتي من خلال أبعاده المهارات التقنية والإدارية والشخصية، بينما اختلفت دراستنا مع كثير من الدراسات في تناول متغير توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة، فمن الدراسات من ركز على خلق مؤسسة تقليدية، ومنها من ركز على روح المقاولاتية والعمل المقاولاتي، أما دراستنا الحالية فركزت على خلق مؤسسة ناشئة لدى الطلبة من خلال التعليم المقاولاتي. وإسقاط موضوع دراستنا على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 سواء المتخصصين في الماستر ودكتوراه مقاولاتية أو طلبة السنة الثالثة ليسانس الذين تابعو تكوين في مقياس المقاولاتية، وذلك كله من أجل معرفة مستوى التعليم المقاولاتي بالنسبة للطلبة، وكذلك معرفة الطاقات الشبانية التي تحمل أفكار ابتكارية، و من ثم الخروج بنتائج إحصائية تساعد الجامعة في تحديد نقاط القوة والضعف للتعليم المقاولاتي من أجل خلق الفرص وتحقيق الأهداف.

2.2 الإطار النظري للدراسة

1.2.2 مفهوم التعليم المقاوالاتي

قبل الشروع في تحديد مفهوم التعليم المقاوالاتي لا بد من التطرق إلى مفهوم المقاوالاتية، حيث عرف هذا المصطلح تطورات كثيرة وكان محط اهتمام العديد من الباحثين والمفكرين في الإقتصاد وإدارة الأعمال، وحسب Jean Claude Papillion فان أول من استخدم مصطلح المقاوالاتية في الإقتصاد هو ريتشارد كانتيلون (Contillon Richard) في بداية القرن الثامن عشر (بن سفيان، 2004، صفحة 13)، والجدول التالي يلخص بعض المفاهيم الأساسية للمقاوالاتية التي تم تحديدها من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال:

الجدول رقم (01): المساهمات الرئيسية في المقاوالاتية

الباحث	المساهمة الرئيسية	جوانب التركيز
Richard Contillon 1725	تحمل المخاطر	جانب وظيفي
Schumpeter 1934	الإبداع، الابتكار، التفكيك الخلاق	جانب وظيفي
Drucker 1964	تعظيم الفرص	جانب سلوكي
Gartner 1985	خلق وإيجاد المنظمة	جانب سلوكي
Venkataraman 1997	استغلال الفرص	جانب نفسي سلوكي
Timmons 1997	استغلال الفرص	جانب نفسي سلوكي
Mintzberg et al 1998	إنشاء المنظمات وإدارتها والإبداع فيها	جانب سلوكي
Morris 1998	الخلق والابتكار	جانب سلوكي
Michael and Ireland 2001	خلق الثروات	جانب سلوكي ووظيفي

المصدر: (مبارك، 2010، الصفحات 18-19)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الاختلافات العديدة في تحديد مفهوم المقاوالاتية حسب جانب التركيز، لكن يمكننا استنتاج أن Schumpeter قد ألم بمعظم المكونات الأساسية للمقاوالاتية وهي الإبداع والابتكار والتفكير أو التدمير الخلاق، وتسمى بنظرية التطور الإقتصادي من خلال "تقديم منتج جديد، أو ابتكار طريقة جديدة للإنتاج والبيع وفتح سوق جديدة من أجل المنافسة بالإضافة إلى الاستلاء على مورد جديد للمادة الأولية وخلق نمط جديد للمنظمة الصناعية، كما أن الإبداع يخلق نشاطات جديدة ويساهم في تدمير وخراب النشاطات القديمة وتحل محلها نشاطات إبداعية جديدة، بالإضافة إلى زيادة الإنتاج التي تؤدي إلى خلق مؤسسات جديدة" (بن سفيان، 2004، الصفحات 46-47-48)

ويمكن تعريف المقاوالاتية على أنها "عملية إنشاء منظمة أو منظمات جديدة أو تطوير منظمات قائمة، وهي إنشاء أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص جديدة عامة" (خربطولي، 2018، صفحة 5)، هذا التعريف يضم جزئين أساسيين المكونين للمقاوالاتية وهو التجديد أو التطوير واقتناص الفرص، كما عرفت منظمة التعاون الإقتصادي

والتنمية المقاولاتية على أنها "العمل على الفرص والأفكار وتحويلها إلى قيمة للآخرين ويمكن أن تكون القيمة الناتجة اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية" (شمروخ، 2024، صفحة 49)،

والمقاولاتية يمكن أن تعرف بطريقتين (الرحماني، 2022، صفحة 3):

- على أساس أنها نشاط: أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج لإنشاء وتنمية مؤسسة أو نشاط.
- على أساس أنها تخصص جامعي: أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجاهدة خطر بشكل فردي.

نستنتج أن المقاولاتية تعني خلق منتج جديد أو منظمة جديدة أو نشاط جديد تركز على الإبداع والابتكار والمخاطرة وخلق واستغلال الفرص وتتركز هذه العناصر بالدرجة الأولى على صفات وسمات والمقاول.

بعد التعرف على مفهوم المقاولاتية، ننتقل إلى محاولة تحديد مفهوم التعليم المقاولاتي وأهم خصائصه، ويرجع تاريخ تدريس المقاولاتية على مستوى الجامعات إلى عام 1947 بعد الحرب العالمية الثانية، حين قدم Myle Mace أول مقرر دراسي في جامعة هارفارد الأمريكية بكلية إدارة الأعمال لطلبة الماجستير، وبعدها تم وضع أول مساق حديث للمقاولاتية بجامعة جنوب كاليفورنيا سنة 1771 (مبارك، 2010، الصفحات 79-80).

ويعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز التفكير، وتحسين السلوك ومهارات المقاولاتية وتشمل مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع (مبارك، 2011، صفحة 72)؛

كما يمكن تعريف التعليم المقاولاتي على أنه مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة (الجودي، 2014، صفحة 145)

التعليم المقاولاتي مصطلح يستخدم لوصف محتوى تعليمي محدد خاص بإنشاء الأعمال التجارية والتوظيف الذاتي، ويصنف التعليم المقاولاتي إلى ثلاث فئات (شمروخ، 2024، الصفحات 52-53):

- التعليم حول الريادة: أي وجود برنامج تعليمي نظري يسمح بفهم محتوى المقاولاتية.
- التعليم للريادة: أي وجود محتوى مهني يهدف إلى إكساب الطلبة المعرفة والمهارات المطلوبة لإنتاج الأفكار وتحويلها إلى مشاريع ريادية وإقناع الممولين
- التعليم للريادة: وهي برامج تجريبية تعتمد على دراسات ميدانية حقيقية، يمارس فيها الطلبة المقاولاتية.

يمكن تلخيص مفهوم التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف الضرورية التي تسمح لهم بإنشاء مشاريعهم الخاصة، ومرافقتهم لتحسيد أفكارهم، وتطوير كفاءاتهم من خلال إكسابهم الخبرات، وتحسين مهاراتهم المختلفة التي تسمح لهم بإنشاء مشاريعهم الخاصة وبناء مقاول متكامل المعارف لتفادي الأخطاء وبالتالي تقليص معدل الفشل.

2.2.2 لماذا التعليم المقاولاتي؟

لعل السؤال الذي يفرض نفسه هو "هل يمكن فعلاً تدريس المقاولاتية؟" (أوكيل، 2017، صفحة 21)، يأتي هذا التساؤل نتيجة لوجود الكثير من المقاولين الذين لم يتلقوا أي تعليم في مجال المقاولاتية ومشاريعهم ناجحة، لكن ومع الوتيرة السريعة التي تشهدها التكنولوجيا، أصبح ولا بد إعطاء إطار علمي للمقاولاتية، والتي تسمح بجمع المادة التعليمية الكافية التي تمكن الطلبة من التحكم الجيد في مختلف جوانب المشروع المقاولاتي وتحفيزهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة والتي يتحول فيها الطالب من عارض للعمل إلى خالق العمل، ومن مستهلك إلى منتج بالإضافة إلى صقل شخصية الطالب المقاول القائمة على المبادرة والمخاطرة والإبداع والابتكار هذا من جانب، ومن جانب آخر يسمح التعليم المقاولاتي للطلاب بتزويده بالمعارف الضرورية للتخطيط الجيد لمشروعه من خلال تحديد الأهداف بدقة والوسائل التي تسمح له بتحقيق تلك الأهداف واستغلال الفرص واستخدام التكنولوجيات الحديثة لتطوير منتجات جديدة، مما يؤدي إلى تجنب نسبة كبيرة من مختلف الأخطاء والفجوات التي يمكن أن يعرفها المشروع وبالتالي تقليل نسبة الفشل، هذا كله ينعكس على النمو الاقتصادي من خلال خلق القيمة المضافة وزيادة الإنتاج، حيث أن المقاولاتية بالأساس وحسب Venkataraman تعني الدراسة العلمية لكيف، وبواسطة من، وبأي آثار يتم إكتشاف وتقييم واستغلال الفرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية، كما عرفها مينيت وبايغريف على أنها عملية تعليمية (شمروخ، 2024، صفحة 49)، لذلك يتضح لنا أن المقاولاتية تحتاج دائماً إلى التعليم المستمر، "إذا أدرك الشباب المسائل والتحديات التي سيواجهونها لدى تحولهم إلى أصحاب مؤسسات سيكونون مهنيين أكثر لاختيار الريادة كخيار مهني" (خربطولي، 2018، صفحة 23)

3.2.2. مهارات التعليم المقاولاتي

يعتمد التعليم المقاولاتي على مجموعة من المهارات والتي تناولها مختلف المهتمين بهذا الموضوع على غرار Hisrich and Peters الذين وضعوا ثلاثة مهارات شاملة للمقاولاتية من خلال دراستهم سنة 2002 ويمكن تلخيصها كالتالي (مبارك، 2010، صفحة 57):

- أ- **المهارات التقنية:** وتشمل الكتابة، مراقبة وتحليل البيئة، إدارة الأعمال التقنية، مهارات التعامل مع الأدوات التكنولوجية، الاتصال اللفظي، التوجيه والقيادة وإدارة الحوار، بناء العلاقات الشخصية، الإصغاء والاستماع، القدرة على التنظيم، بناء الشبكات والتدريب، العمل ضمن فريق، نمط الإدارة؛
- ب- **المهارات الإدارية:** وتمثل في وضع الأهداف والتخطيط، صنع القرار، إدارة العلاقات الإنسانية، التسويق والمبيعات، المهارات المالية، المهارات المحاسبية، الإدارة والتنظيم، الرقابة وتقييم الأداء، القدرة على التفاوض الفعال، تقديم المشروع وطرح المنتج، تنظيم وإدارة نمو المشروع؛
- ت- **المهارات الشخصية:** عمق السيطرة الداخلية، أخذ المخاطرة، الإبداع والابتكار، القدرة على التغيير، المثابرة والعمل الجاد، الرؤية القيادية، "وهذه المهارات يمكن الحصول عليها من خلال عمليات التدريب والتعلم وإكساب الخبرات" (خربطولي، 2018، صفحة 20)

4.2.2 مفهوم المؤسسات الناشئة والفرق بينها وبين المؤسسات التقليدية أو الصغيرة

أولاً: مفهوم المؤسسة الناشئة

اتفق معظم الباحثين على مفهوم المؤسسة الناشئة، ومن أهم التعاريف:

- المؤسسة الناشئة هي مؤسسة إنسانية مصممة لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة تحت شروط عدم اليقين الشديد (RIES, 2011, p. 38)
- بحكم طبيعتها، تميل الشركة الناشئة النموذجية إلى أن تكون نشاط صغير بتمويل أولي من المؤسسين أو أصدقائهم وعائلاتهم (FONTINELLE, 2020)، اقتصر هذا التعريف على مصادر التمويل وركز على مصادر التمويل الذاتية، في حين أن صاحب الفكرة يمكن أن يكون خريج جامعة حديث أي لا يملك رأس المال، وعائلته كذلك لا يمكنها تمويل مشروعه.
- وتعرف المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة تسعى إلى تسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها (بو الشعور، 2018، صفحة 4).
- كما قدم رائد الأعمال ستيف بلانك الشركات الناشئة على أنها منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن مشروع يدر الربح بشكل متكرر ويمكن قياسه، أي أن الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل به بشكل فوري (طلعت، 2020) هذان التعريفين شاملين للمؤسسة الناشئة من حيث أنها مؤسسة ذات مشروع جديد أو مطور، وأيضا تبحث عن الأرباح بشكل متكرر وتسعى إلى التوسع والانتشار بسرعة.
- في تعريف ل PAUL GRAHAM الذي قال إن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة مصممة لتنمو بسرعة، أن تكون المؤسسة حديثة التأسيس بحد ذاتها لا تجعلها شركة ناشئة، كما أنه ليس من الضروري للمؤسسة الناشئة العمل على التكنولوجيا، أو أخذ التمويل الخطر أو إمتلاك نوع من الخروج. الشيء المهم فقط هو النمو. كل شيء إضافي نربطه مع المؤسسة الناشئة يتبع من النمو (JONIKAS, 2017، صفحة 22). هذا التعريف مهم للغاية ذلك أن المؤسسة الناشئة بطبيعة الحال تحتاج إلى النمو بسرعة وفرض منتجاتها في السوق، لكن هذا التعريف ينقصه الجانب الإبداعي كون أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة منتجة للسلع والخدمات المبتكرة.
- يمكن تعريف المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة صغيرة أو متوسطة مسيرها مقاول تتميز بسرعة نموها وجلبها المكثف للتكنولوجيا الحديثة التي تصب في إحداث طفرة في نموها وبالتالي خلق عدد كبير مناصب العمل، تحقيق تنمية محلية، تنوع إقتصادي وجلب العملة الصعبة (الرحماني، 2022، صفحة 8).
- في حين عرف المشرع الجزائري المؤسسة الناشئة بمجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر فيها يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): مفهوم المؤسسة الناشئة حسب المشرع الجزائري

عدد العمال	النمو	رأس مال الشركة	رقم الأعمال	نموذج أعمال المؤسسة	العمر	نوع المؤسسة
أقل أو يساوي 250 عامل	إمكانية نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية	مملوكة بنسبة 50% على الأقل (أشخاص طبيعيين، صناديق استثمار معتمدة،	أقل أو يساوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية	منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة	أقل أو يساوي 8 سنوات	منح علامة المؤسسة الناشئة

				مؤسسات حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة		
--	--	--	--	------------------------------------	--	--

المصدر: (الجريدة الرسمية، 2020، الصفحات 11-12)

من الملاحظ في الجدول ان المشرع الجزائري، إعتد في تعريفه للمؤسسات الناشئة في مدى قابليتها للنمو والتوسع بشكل كافي، وهذا ما ينطبق على تعريف PAUL GRAHAM للمؤسسة الناشئة.

ثانيا: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات التقليدية

تتشترك المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية والتقليدية في عدة نقاط ولهما أوجه تشابه، لكن هذا لا يمنع من وجود بعض الفروقات البسيطة التي تميز كل منهما، سنستعرض بعض منها كأوجه إختلاف تتمثل في معايير مختلفة مقدمة في الجدول التالي والمستخلصة من الدراسات حول المؤسسات والمؤسسات الناشئة التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذا البحث، ومن خلال هذه المراجع ذات الصلة بموضوع البحث جمعنا خمس معايير مهمة تميز المؤسسات عن بعضها البعض وهي: معيار التميز، معيار البحث والتطوير، معيار تكنولوجيات الإعلام والاتصال، ومعيار النمو ومعيار المخاطرة :

الجدول رقم (03): الفرق بين المؤسسة التقليدية والمؤسسة الناشئة

المعايير	المؤسسة الناشئة	المؤسسة التقليدية
الميزة التنافسية والتميز	منتج او خدمة مميزة	منتج أو خدمة موجودة أصلا
البحث والتطوير	الإبداع والابتكار	لا تعتمد على الإبداع والابتكار
التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي	تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي	ليس بالضرورة استخدام التكنولوجيا
النمو	تسعى إلى النمو والتوسع على المدى القصير	غالبا لا تسعى إلى النمو والتوسع بل فقط ضمان الدخل.
المخاطرة	تعتمد بشكل كبير على المخاطرة كون المنتج جديد على المستهلكين.	تعتمد على المخاطرة لكن بنسبة ضئيلة أي المنتج موجود أصلا في السوق لكن تنتج حسب رغبات وحاجات المستهلكين

المصدر: من إعداد الباحثة إعتمادا على ادبيات الدراسة

يوضح الجدول رقم (03) أهم الاختلافات بين المؤسسات التقليدية والمؤسسة الناشئة، نلاحظ الفرق الكبير في المعايير فالمؤسسة الناشئة تسعى إلى طرح منتج جديد على السوق، تتميز بالابتكار والإبداع، تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، كما تتميز بالنمو بسرعة في وقت قصير وتتميز بالمخاطرة بمعدل كبير.

3.2 إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق تجسدت إشكالية بحثنا في السؤال الجوهرى التالي:

إلى أي مدى يؤثر التعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة؟ وما هو واقع ذلك بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد؟

بغية الإلمام بجزئيات الموضوع ومن خلال الإشكالية المطروحة أعلاه إنبثقت الأسئلة التالية:

- هل يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للمهارات التقنية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 2؟
- هل يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 2؟
- هل يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 2؟

4.2 فرضيات الدراسة

انطلاقاً من إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضية الرئيسية كالتالي:

"يوجد تأثير للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2"

ويمكن تجزئة الفرضية الرئيسية إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية:

- يوجد تأثير للمهارات التقنية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛
- يوجد تأثير للمهارات الإدارية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛
- يوجد تأثير للمهارات الشخصية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

5.2 أهمية الدراسة

تأخذ هذه الدراسة حصة الأسد في الواقع الإقتصادي الجزائري وقطاع التعليم العالي، فالكمل يتحدث عن المؤسسات الناشئة والانتقال من الإقتصاد الكلاسيكي إلى الإقتصاد المعرفي الذي يعتبر فيه رأس المال الفكري من أهم الموارد الرئيسية لتحقيق التنمية الإقتصادية ودفع عجلة النمو من خلال مساهمة الطاقات الشبانية الجامعية في خلق الثروة وذلك لما يمتلكونه من أفكار إبداعية وإبتكارية التي لا بد من تبنيها وتطيرها بأسس علمية تسمح بإنشاء مشاريع الناشئة الخاصة والتي تنعكس إيجابيا على الصالح العام، لذلك أتت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى مساهمة التعليم المقاولاتي بمؤسسات التعليم العالي في توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 على سبيل المثال لا على سبيل الحصر.

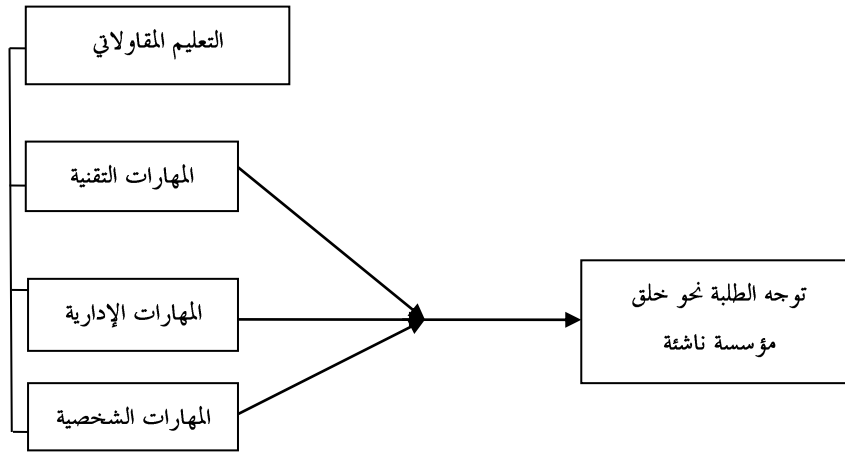
6.2 منهج وأدوات الدراسة

بناءاً على طبيعة الدراسة والمعلومات المراد التوصل إليها في دراسة تأثير التعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسستهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 تم في:

- الجانب النظري: استخدام النهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المادة العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة بالإعتماد على دراسات سابقة ومختلف المراجع من مصادر مختلفة كالكتب والمقالات ومن ثم وصف الموضوع الدروس والتعبير عنه كما وكيفاً بالإضافة إلى التحليل لتشخيص وتفسير الموضوع للوصول إلى إستنتاجات.
- الجانب التطبيقي: هي دراسة حالة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 من أجل إسقاط الجانب النظري على واقع وممارسات الموضوع، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعطيات وتفرغ البيانات المتحصل عليها في البرنامج الإحصائي (SPSS20) لتحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة.

7.2 نموذج الدراسة

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثة

8.2 بيانات الدراسة وتحليلها

1.8.2 مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، حيث بلغ حجم العينة (131) مفردة، حيث شملت العينة مختلف الطلبة الذين تلقوا تكويناً في مقياس المقاولاتية من مختلف المستويات ليسانسن، ماستر مقاولاتية ودكتوراه مقاولاتية، تم توزيع 160 إستمارة وإسترجعنا 149 في حين تم قبول 131 إستمارة التي تم فيها ملئ كل العبارات.

2.8.2 إختبار ثبات أداة الدراسة: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) بالاستعانة ببرنامج SPSS 20، ويتعلق هذا الاختبار بقياس ثبات أداة الاستبيان للتأكد من الاتساق الداخلي لفقراتها بمعنى لو طبق هذا الاستبيان عدة مرات وبنفس الشروط ستحصل على نفس النتائج، وكلما كان معامل الاختبار ألفا كرونباخ قريب من الواحد كلما كانت أداة الدراسة (الاستبيان) تتميز بثبات، وكلما انخفضت عن مستوى 0.7 انعدم الثبات لأداة الدراسة.

الجدول رقم (04): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور (ألفا كرونباخ)
المحور الأول: التعليم المقاولاتي	21	0.868
المحور الثاني: توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة	15	0.798
الثبات العام للاستبيان	36	0.891

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء مخرجات SPSS20

يتضح من الجدول رقم (04) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.891) لإجمالي فقرات الاستبيان، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (0.868) كحد أعلى للمحور الأول التعليم المقاولاتي وبين (0.798) كحد أدنى للمحور الثاني توجه الطلبة لخلق مؤسسة ناشئة، وقد فاقت المعاملات الحد الأدنى (0.7) وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية، وبالتالي يمكن تطبيقه بنفس الشروط للحصول على نفس النتائج.

3.8.2 صدق المحك: ويتم حساب معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة، فكلما كان معامل الارتباط مرتفع كان معامل الصدق مرتفع، وقد تم أخذ الجذر التربيعي لمعاملات اختبار ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة، و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): صدق المحك لمتغيرات الدراسة

محاور الدراسة	عدد العبارات	صدق المحك
التعليم المقاولاتي	21	0.931
توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة	15	0.893
المجموع	36	0.943

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS 20

كما هو موضح في الجدول رقم (05) نلاحظ أن صدق المحك الإجمالي يساوي 0.943 وهو معامل جد مرتفع، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة و أبعادها و عليه نقول أن جميع معاملات الصدق للمحاور تتوافق مع أهداف الدراسة، و بالتالي كل عبارات أداة الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

4.8.2 صدق الاتساق الداخلي: قد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحور المستقل والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور المستقل التعليم المقاولاتي:

جدول رقم (06): معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين المتغيرات المستقلة

المهارات الشخصية	المهارات الإدارية	المهارات التقنية	-
0.599	0.518	1	المهارات التقنية
0.552	1	0.518	المهارات الإدارية

المهارات الشخصية	0.599	0.552	1
------------------	-------	-------	---

**الارتباط عند مستوى المعنوية 0.01

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS 20

من نتائج الجدول رقم (06) نجد أن جميع معاملات بيرسون بين فقرات المتغير المستقل والدرجة الكلية للمحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.518 بين بعدي المهارات التقنية والإدارية، فيما كان الحد الأعلى 0.599 بين بعدي المهارات التقنية والشخصية وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للمحور الأول مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور المستقل التعليم المقاولاتي.

وعليه ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

5.8.2 عرض نتائج الدراسة: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة، وبالتالي يكون تحليل المقياس وفقاً للمعادلة التالية:

$$y = a_1x_1 + a_2x_2 + a_3x_3 + b$$

و عليه من أجل تحديد مستويات تصنيف قيم الوسط المرجح نقوم بحساب المدى وذلك بطرح اصغر قيمة من أعلى قيمة في المقياس (1-5)، ثم قسمة المدى الذي تحصلنا عليه وهو 4 على عدد بدائل الإجابة في المقياس وهي 5 وتكون النتيجة بذلك هي 0.80 وهي طول الفئة، وبما أن مجال ليكرت الخماسي من [1-5] فسوف نضيف 0.80 إلى أدنى قيمة وهي الواحد الصحيح 1 من أجل تحديد الحد الأدنى للفئة، وكذلك بالنسبة للمجالات الأخرى، يعني نضيف ناتج جمع 1 و 0.8 والتي هي 1.80 إلى 0.8 فنجد 2.60 وهكذا، وبالتالي تكون النتيجة على النحو التالي:

جدول رقم (07): مستويات تصنيف قيم المتوسطات المرجحة لمقياس ليكرت الخماسي

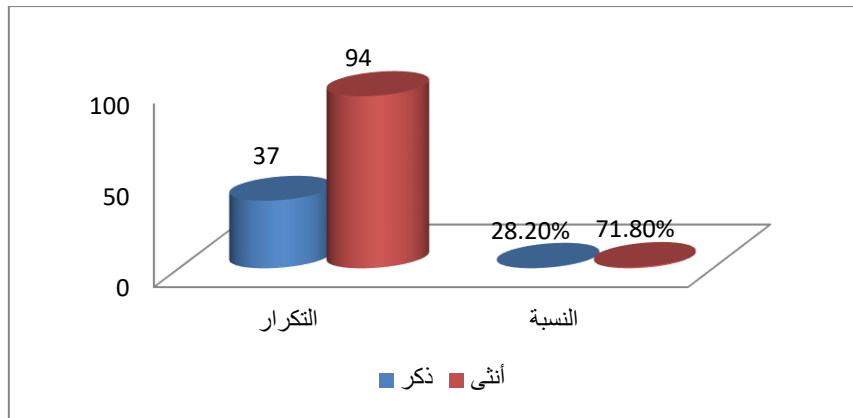
المجال	درجة الاستجابة	الدلالة
[1.80-1]	غير موافق بشدة	مستوى منخفض جداً
[2.60-1.80]	غير موافق	مستوى منخفض
[3.40-2.60]	محايد	مستوى متوسط
[4.20-3.40]	موافق	مستوى مرتفع
[5-4.20]	موافق بشدة	مستوى مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مقياس ليكرت الخماسي

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

أ- الجنس

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

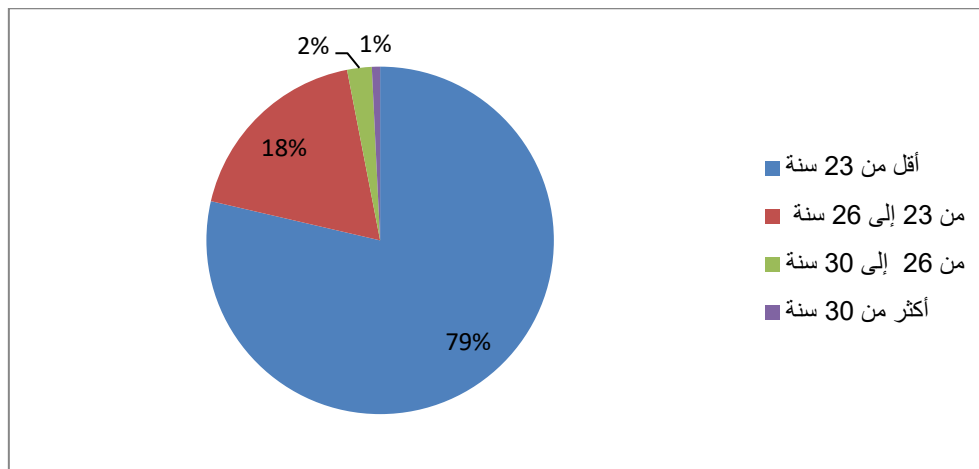


المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS 20

لقد بلغ حجم العينة 131 مفردة كانت مكونة من 94 أنثى بنسبة 71,8% و 37 ذكر بنسبة 28,2%.

ب- السن

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب السن

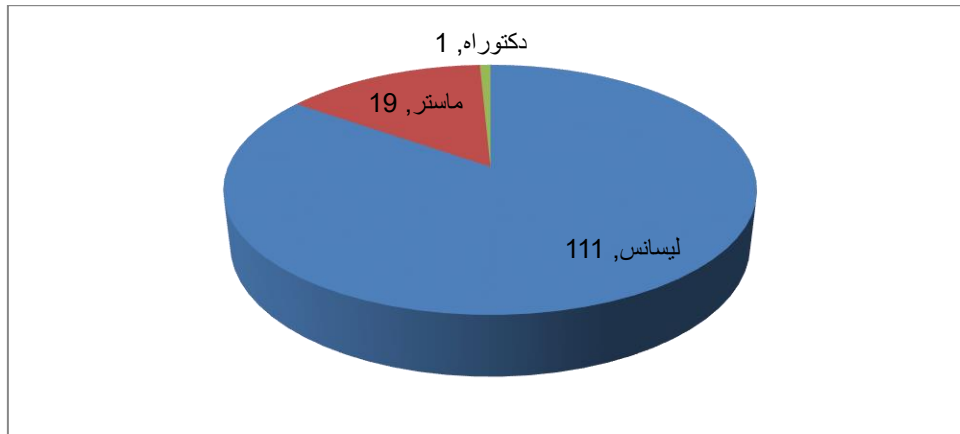


المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS 20

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 79% من المستجوبين أعمارهم أقل من 23 سنة، و 18% أعمارهم تتراوح بين 23 إلى 26 سنة، وذلك راجع إلى العينة التي شملتها الدراسة وهي ليسانس في مختلف التخصصات، الماستر في تخصص المقاولاتية.

ت: المستوى الدراسي

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS 20

شملت الدراسة 111 طالب سنة ثالثة ليسانس في مختلف التخصصات والذين درسوا المقاولاتية كمقياس بنسبة 84,7%، يليها 19 طالب تخصص مقاولاتية في الماستر بنسبة 14,5% تليها طالبة دكتوراه واحدة في تخصص المقاولاتية.

ثانياً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة:

الجدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة ومستوى القبول

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الإستجابة
المهارات التقنية	3,8310	0,60162	2	موافق
المهارات الإدارية	3,6957	0,72765	3	موافق
المهارات الشخصية	3,9029	0,63574	1	موافق
التعليم المقاولاتي	3,8099	0,54957		موافق
توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة	4,0697	0,50297		موافق

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS 20

يتضح من الجدول رقم (08) بأن وجود التعليم المقاولاتي بأبعاده الثلاثة يلقي قبولا لدى الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3,8099) بانحراف معياري (0,54957) بمستوى مرتفع، حيث تصدر بعد المهارات الشخصية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,9029)، ثم يليه بعد المهارات التقنية بمتوسط حسابي بلغ (3,8310) في حين كان بعد المهارات الإدارية الأقل درجة بمتوسط حسابي (3,6957). كما نلاحظ القبول المرتفع لدى رغبة طلبة الكلية التوجه نحو خلق مؤسسة ناشئة، حيث قدر المتوسط الحسابي لتوجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة (4,0697) وهذا مستوى مرتفع بالنظر إلى طبيعة المؤسسة الناشئة التي تعتمد على الابتكار والإبداع.

6.8.2 اختبار فرضيات الدراسة

من أجل معرفة العلاقة بين توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة و المتغيرات المفسرة (المهارات التقنية، المهارات الإدارية والمهارات الشخصية)، تم استخدام معامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، كما تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد و الذي اعتبرت فيه متغيرات المهارات

التقنية، المهارات الإدارية والمهارات الشخصية كمتغيرات مستقلة تفسيرية و متغير توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة كمتغير تابع، و تكتب وفقا لمعادلة الانحدار التالية:

الجدول رقم (09): معاملات الارتباط بين أبعاد التعليم المقاولاتي وتوجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة

العلاقة بين كل من	توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة	قيمة الدلالة
المهارات التقنية	0,524**	0,000
المهارات الإدارية	0,297**	0,001
المهارات الشخصية	0,530**	0,000
التعليم المقاولاتي	0,527**	0,000

**الارتباط عند مستوى معنوية 0.01 المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS 20

نلاحظ من الجدول (09) العلاقة الارتباطية بين أبعاد الدراسة جاءت موجبة دلالة على وجود علاقة طردية بين أبعاد التعليم المقاولاتي وتوجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة حيث بلغت قيمة الارتباط 0,527، وكان أعلى ارتباط بين المهارات الشخصية وتوجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة بقيمة 0.530 يليه المهارات التقنية بقيمة 0.524 ثم المهارات الإدارية 0,297 وهو الأضعف.

الجدول رقم (10): نتائج الاختبار الخطي المتعدد بين محور توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة وأبعاد التعليم المقاولاتي (المهارات التقنية، المهارات الإدارية والمهارات الشخصية):

المتغير التابع	توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة
المتغيرات المتنبئة (المفسرة)	المهارات التقنية
	المهارات الإدارية
	المهارات الشخصية
معامل الارتباط R	0,594
معامل التحديد R ²	0,353
قيمة معامل المعنوية D (ANOVA)	23,093
دلالة المعنوية Sig (ANOVA)	0,000
بيتا Bêta غير المعيارية	0,291
	-0,061
	0,293
قيمة t المرافقة ل Bêta	3,749
	-0,984
	3,889
دلالة t المرافقة ل Bêta (Sig)	0,000
	0,327
	0,000
	1,692

1,562	معامل تضخم التباين VIF
1,781	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS 20

أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (D ANOVA) البالغة (23,093) بدلالة (0,000) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر 35,3% (R^2) لمعامل التحديد من التباين الحاصل في توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة، كما جاءت قيمة $Bêta$ التي توضح العلاقة بين توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة والمهارات التقنية بقيمة (0,291) ذات دلالة احصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) والدلالة المرتبطة بها. ويعني هذا أنه كلما كانت المهارات التقنية موجودة بمقدار وحدة كان هناك توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة بمقدار (0,291) وحدة، وكذلك جاءت قيمة $Bêta$ لمتغير المهارات الشخصية بقيمة (0,293) دال احصائياً فكلما كانت المهارات الشخصية موجودة بمقدار وحدة كان هناك توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة بمقدار (0,293) وحدة، أما بالنسبة لمتغير المهارات الإدارية بلغت قيمة $Bêta$ (-0,061) أي غير دال احصائياً. كما يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتيجة أن عامل التضخم للنموذج (VIF) كان بمعدل (1,678) أصغر من (3) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج، كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة (المتوقع)} = 2.035 + 0.291 \times \text{المهارات التقنية} + 0.293 \times \text{المهارات الشخصية} + \text{خطأ التنبأ.}$$

ويمكن ترجمتها إلى المعادلة الرياضية التالية:

$$y = 0.291x_1 + 0.293x_3 + 2.035$$

بعد عرض مختلف النتائج نتقل في المرحلة الموالية إلى اختبار الفرضيات:

- اختبار الفرضية الرئيسية وتفسيرها

● اختبار الفرضية الرئيسية

H0: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)".

H1: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)".

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن دلالة المعنوية للقيمة الاحتمالية (ANOVA) ($\text{Sig}=0,000$)، وهي أقل من قيمة الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص

على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$.

• تفسير نتائج الفرضية الرئيسية

تم التوصل إلى أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية وإرتباط موجب بين التعليم المقاولاتي وتوجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة قدر ب $(0,527)$ ، فبالرغم من عدم وجود أثر لبعد المهارات الإدارية، إلا أنه هناك علاقة موجبة بين الطلبة والجامعة، كذلك وعي الطلبة بأهمية التعليم المقاولاتي من خلال تأثير بعدي المهارات التقنية والشخصية، ذلك لما يحمله التعليم المقاولاتي من معارف أساسية تسمح لهم بتطوير تلك المهارات ورغبتهم في خلق مشاريعهم الخاصة.

- اختبار الفرضيات الفرعية وتفسيرها

• اختبار الفرضية الفرعية الأولى

H0: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ".

H1: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ".

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية t للمهارات التقنية $(Sig=0,000)$ ، أي أقل من قيمة مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$.

• تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى

كشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير قوي لبعد المهارات التقنية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، وهذا ما توصلت إليه دراسة (الجودي محمد علي، 2015). وهذا راجع إلى برمجة مقياس المقاولاتية ضمن المقاييس التعليمية، بالإضافة إلى أن التعليم المقاولاتي يبعث على تكوين مجموعة من أفكار المشاريع لدى الطلبة ومساعدتهم في طريقة تحليل بيئة الأعمال، ناهيك عن الأعمال الجماعية التي تشجع على العمل ضمن فريق وتنمية الروح القيادية لدى الطلبة، أما بخصوص نتائج درجة الاستجابة لأفراد العينة بلغ بعد المهارات التقنية متوسطا حسابيا مرتفعا قدر ب $(3,8310)$ وإنحرافا معياريا مرتفعا $(0,60162)$ مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة، كما وجدنا أن هناك علاقة طردية وإرتباط موجب بين بعد المهارات التقنية وتوجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة بلغ $(0,524)$.

• اختبار الفرضية الفرعية الثانية

H0: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ".

H1: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ".

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية t للمهارات الإدارية ($\text{Sig}=0,325$)، أي أكبر من قيمة مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة H1 ونقبل الفرضية الصفرية H0 التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$.

● تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود تأثير لبعد المهارات الإدارية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2. وهذا راجع إلى ضعف التأثير الفعال في مجال المقاولاتية وخلق المؤسسات الناشئة في الجوانب النظرية والتطبيقية وافتقار برنامج المقياس للجوانب المالية والتسويقية ومختلف المناهج العلمية الإدارية المعاصرة لإدارة المشاريع، أما بخصوص نتائج درجة الاستجابة لأفراد العينة بلغ بعد المهارات الإدارية متوسطا حسابيا منخفضا قدر ب (3,6957) وانحرافا معياريا منخفضا (0,72765)، مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة منخفضة، كما وجدنا أن هناك علاقة طردية وإرتباط موجب بين بعد المهارات الإدارية وتوجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة بلغ (0,297).

● اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

H0: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ".

H1: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ".

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية t للمهارات الشخصية ($\text{Sig}=0,000$)، أي أقل من قيمة مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$.

● تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير لبعد المهارات الشخصية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسساتهم الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2. ويعود ذلك إلى الخصائص الشخصية لدى الطلبة من خلال أفكارهم الابتكارية وروح المبادرة والمخاطرة لديهم ومثابرتهم لتحقيق أهدافهم وخلق مشاريعهم الخاصة وتطويرها، ولا بد من التنويه أيضا لدور التعليم المقاولاتي الذي غرس فيهم روح المقاولاتية والابتكار الشخصي، و

بخصوص نتائج درجة الاستجابة لأفراد العينة بلغ بعد المهارات الشخصية متوسطا حسابيا مرتفعا قدر ب (3,9029) وإنحرافا معياريا مرتفعا (0,63574) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة مرتفعة، كما وجدنا أن هناك علاقة طردية وإرتباط موجب بين بعد المهارات الشخصية وتوجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة بلغ (0,530).

3. الخلاصة

انطلاقا مما سبق توصلنا إلى قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ، وقبول فرضيتين جزئيتين، الفرضية الأولى التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعدها المهارات التقنية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة ناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ، والفرضية الثالثة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعدها المهارات الشخصية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$. كما تم رفض الفرضية الثانية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعدها المهارات الإدارية على توجه الطلبة نحو خلق مؤسسة الناشئة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2 عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ، كما تم تفسير النتائج، وكشفت الدراسة عن وجود عدد من الطلبة حاملي الأفكار الابتكارية ولهم رغبة في تجسيدها على شكل مؤسسة ناشئة.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تحسين التعليم المقاولاتي بما يسمح بالتأثير إيجابا على توجهات الطلبة نحو خلق مشاريعهم الخاصة وبالخصوص تأسيس مؤسسة ناشئة، ولعل أبرز التوصيات هو تكوين الطلبة بيداغوجيا من خلال مقياس المقاولاتية في جميع التخصصات وذلك من خلال إكسابهم المعارف الضرورية فيما يخص المشاريع المقاولاتية وخلق مؤسسة ناشئة وذلك بإلمام الطلبة بالجوانب المالية والإدارية والقانونية والتسويقية لإطلاق مشاريعهم والحرص على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجال المقاولاتية، بالإضافة إلى تمكينهم من مختلف تكنولوجيات المعلومات والاتصال واستخدام الذكاء الاصطناعي باعتباره مكونا أساسيا في المشاريع الابتكارية، كذلك لا بد من تكوين الطلبة أندراغوجيا من خلال التعليم بالممارسة وذلك عبر الدراسات الميدانية وانفتاح الجامعة على القطاع الاقتصادي والاجتماعي بإبرام اتفاقيات مع مختلف المؤسسات باختلاف أحجامها وأنشطتها وطبيعتها القانونية بما يسمح بنقل الخبرات من المتخصصين إلى الطلبة. وأبرزت عينة الدراسة وجود عدد معتبر من الطلبة الذين يحملون أفكارا إبداعية لذلك يجب على الجامعة تكثيف جهودها في تحسيسهم وتشجيعهم على تحويل أفكارهم إلى منتجات جديدة مبتكرة من خلال توسيع ثقافة وغرس روح المقاولاتية لديهم وتعزيز الاتصال وتدفق المعلومات، كذلك لا بد من احتضان أفكارهم لتجسيدها ومرافقتهم في حال الفشل قبل النجاح، كما يقع على عاتق الأساتذة إصطيد الطلبة حاملي الأفكار الابتكارية من خلال تحفيزهم وإقناعهم وتوجيههم لإنشاء مشاريعهم الخاصة بما يعود بالنفع على الإقتصاد الوطني ككل.

4. المراجع

BOISSIN, J. P., CHOLLET, B., & EMIN, S. (2008). Les croyances des étudiants envers la création d'entreprise. *Revue française de gestion* (180), 26–43.

CHORFI, S. (2022). *The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention of The Algerian University students Case study: Tlemcen University; The Higher school of Management and Graduate School of Applied Sciences*. Aboubakr Belkaid University, Tlemcen Algeria: entrepreneurship speciality.

DONATAS JONIKAS .(2017) .*STARTUP EVOLUTION CURVE FROM IDEA TO PROFITABLE AND SCALABLE BUSINESS* .STARTUPMARKETING MANUAL.

FONTINELLE, A. (2020, Aout 14). *www.Investopedia.com startups*. Récupéré sur www.Investopedia.com.

Papillion, J. (2000). *Economie de l'entreprise: de l'entrepreneur à la gouvernance*. Management et Société.

RIES, E. (2011). *the lean startup*. NEW YORK: CROWN BUSINESS.

الجريدة الرسمية. (2020, 09 21). *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية*. *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/العدد-11*, pp. 55, 12.

الجودي، محمد. علي. (2014). *نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة لحلفة*. الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.

الرحماني، هاجر. بوزيان. (2022). *المقاولاتية*. الجزائر: العالم يقرأ للنشر والتوزيع.

أو كليل، سعيد. (2017). *ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقارنة شاملة وعملية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

بشير، عبد الحميد & .، زايدي، حكيم. (2020). *التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسة ناشئة*. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال. 197-217، (06).

بن سفيان، زهرة. (2004). *المقاول والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة وجهها النمو الاقتصادي*. الجزائر: جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.

بو الشعور، شريفة. (2018). *دور حاضرات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر*. مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الرابع العدد 4، 2، 417-431.

خريبطولي، عامر. (2018). *ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة*. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.

شمروخ، وسام. رنجي. (2024). *الريادة فن إقتناص الفرص لتقديم القيمة*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية.

طلعت، أ. (2020, 10 23). *alrab7on.com/what is a start*. Récupéré sur alrab7on.com.

مبارك، مجدي. عوض. (2011). *التربية الريادية والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

مبارك، مجدي. عوض. (2010). *الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

5. الملاحق

الملحق (1): الاستبيان المستعمل في الدراسة

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐السن: أقل من 23 سنة ☐ من 23 إلى 26 سنة ☐ من 26 إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

التخصص:

رقم	العبارات	المقياس			
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة
	التعليم المقاولاتي الجامعي				
	المهارات التقنية				
1	أستطيع العمل ضمن فريق (العمل الجماعي)				
2	لدي الروح القيادية التي تسمح لي بالتأثير على الآخرين وتوجيههم				
3	لدي مهارات التواصل مع الآخرين				
4	أتحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال				
5	لدي القدرة على تحليل بيئة الأعمال لتحديد الفرص والتهديدات				
6	من خلال مساري الجامعي تكونت لدي فكرة الممكن تجسيدها في شكل مشروع على أرض الواقع				
7	تقوم الجامعة بتطوير مهاراتي وقدراتي في مجال المقاولاتية				
	المهارات الإدارية				
8	يساعد التعليم المقاولاتي في فهم المناهج العلمية الإدارية المعاصرة التي تمكنني من إدارة مؤسستي				
9	مكنني التعليم الجامعي من التخطيط الجيد ووضع خطط عمل واضحة لمشروعي وتوقع مختلف المشاكل				
10	مكنني التعليم المقاولاتي من تحديد أهداف أي مشروع استثماري بدقة				
11	ساعدني التعليم المقاولاتي على الإلمام بالمهارات المالية الضرورية				
12	سمح لي التعليم المقاولاتي بتحديد أهم المهارات في مجال المبيعات والتسويق لنجاح مؤسستي				
13	ساعدني التعليم المقاولاتي على تنمية روح القرار لدي والتي تمكنني من اتخاذ القرارات في الوقت المناسب				
14	ساعدني التكوين الجامعي من معرفة كيفية تقديم مشروع وطرح المنتج				
	المهارات الشخصية				
15	تسمح لي المقاييس في مجال تخصصي بتنمية روح المقاولاتية				

					والإبداع والإبتكار الشخصي	
16					لدي القدرة على المخاطرة وتحمل النتائج	
17					أحاول استغلال الفرص المتاحة لتجسيد مشروعي الخاص	
18					شجعتي التعليم المقاولاتي على اقتراح وتقديم أفكار جديدة مبتكرة	
19					من خلال التعليم المقاولاتي تكونت لدي المعرفة في كيفية تطوير مشروع مقاولاتي	
20					سمح لي تعليمي بالمثابرة لتحقيق مشروعي والدفاع عن فكري	
21					التعليم المقاولاتي أكسبني المعارف اللازمة لإدارة مشروعي في حالة التغيرات التي يمكنها التأثير عليه	
					الرغبة والمبادرة في إنشاء مؤسسة ناشئة	
22					لدي فكرة مشروع خاص وأرغب في تجسيدها	
23					لدي فكرة جيدة عن مصادر التمويل والمرافقة المختلفة	
24					أفكر دائما في تطوير خدمات أو منتجات المتواجدة في السوق	
25					لدي زملاء وأصدقاء جسدوا أفكارهم من خلال حاضنات الأعمال	
26					قادر على الإبداع وتقديم أشياء جديدة	
27					لدي رغبة كبيرة في النجاح وتجسيد أفكارتي على أرض الواقع	
28					أبحث بشكل مستمر لأجل إكتشاف أشياء جديدة	
29					أمتلك المعارف والقدرات التي تسمح لي بالنجاح في مجال عملي	
30					لدي حاجة قوية للإنجاز والتميز في الأعمال التي سأقوم بها	
31					فكري تتميز بالإبتكار	
32					لدي القدرة على تأسيس مؤسسة ناشئة ومن ثم المساهمة في نموها	
33					أؤمن بفكرة أن النجاح يأتي بعد عدة تحارب فاشلة	
34					أجد بيئة مشجعة ومساعدة على الإبداع والإبتكار	
35					أحاول تطبيق أساليب جديدة لحل المشاكل	
36					لدي القدرة على إكتشاف الفرص واستغلالها	